

بلاغ صحفي

7 نونبر 2022

المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
يطلق مشاريع كبرى لتعميم الكهرباء بمراكز جهة الداخلة وادي الذهب
ويدشن مشروع كهربية المركز الحدودي الكركرات ويتفقد تقدم مشروع تزويد المركز بالماء الشروب

تخليدا للذكرى السابعة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة، قام السيد عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بإعطاء انطلاق اشغال مشروع تعميم الكهرباء على صعيد جل الجماعات والمراكز الصاعدة بإقليم واد الذهب وكذلك تدشين مشروع كهربية المركز الحدودي الكركرات. كما قام السيد المدير العام بزيارة ميدانية للاطلاع على تقدم مشروع تزويد هذا المركز بالماء الشروب.

قام السيد الحافظي، يوم الاثنين 7 نونبر 2022، مرفوقا بالسيد لمين بنعمر والي جهة الداخلة واد الذهب، بإعطاء انطلاق اشغال مشروع بناء مركز تحويلي 22/60 ك.ف بالنقطة الكيلوميتريية 40 بجماعة العركوب وربط جماعات هذا الاقليم بالشبكة الوطنية للكهرباء.

بعد الانتهاء من أشغال ربط مدينة الداخلة بالشبكة الوطنية في شهر فبراير من سنة 2021، قام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ببرمجة عدة مشاريع لمواكبة النمو الاقتصادي والاجتماعي بجل الجماعات والمراكز الصاعدة على مستوى الجهة.

بكلفة اجمالية 148 مليون درهم بتمويل مشترك من طرف المكتب ووزارة الفلاحة والصيد البحري – قطاع الصيد البحري، وجهة الداخلة وادي الذهب ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة، ستمكن هذه المشاريع بالأساس من ربط قرى الصيد البحري نثيرفت ولبويرة وإمطلان وجماعة العركوب المركز وكذا المشاريع الفلاحية بجماعات العركوب وبئر أنزان. والمنطقة السياحية للداخلة. كما سيشكل هذا المشروع المهيكلي، الذي سيتم الانتهاء من أشغاله في شهر يناير من سنة 2024، اللبنة الأساسية لتزويد كل من ميناء الداخلة المتوسطي والقطب الحضري الجديد بالنقطة الكيلوميتريية 40 بالطاقة الكهربائية.

وعلى مستوى إقليم اوسرد، قام المكتب ببرمجة عدة مشاريع بغية مواكبة النمو الاقتصادي والاجتماعي على مستوى جل الجماعات والمراكز الصاعدة على مستوى الإقليم.

في نفس اليوم، قام السيد المدير العام، مرفوقا بالسيد عبد الرحمان الجواهري عامل إقليم اوسرد، بتدشين مشروع كهربية مركز الكركرات عن طريق التشغيل الفعلي للربط بالشبكة الكهربائية لبئر كندوز. وقد تطلب إنجاز هذا المشروع إنشاء شبكة كهربائية من الجهد المتوسط على طول 84 كم وشبكة كهربائية من الجهد المنخفض على طول 6 كم كما تم تقوية المحطة الحرارية لبئر كندوز وانجاز محطة للطاقة الشمسية مع أنظمة التخزين.

تم تمويل هذا المشروع، الذي تقدر كلفته ب 77 مليون درهم، بشراكة بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والمديرية العامة للجماعات الترابية، وجهة الداخلة وادي الذهب ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة. وتجدر الإشارة الى ان اشغال الانجاز كانت قد أعطيت انطلاقتها في نونبر 2021 بمناسبة تخليد الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة

وتجدر الشارة الى ان الدراسات التقنية والتقديرية لكلفة الاستثمار من اجل ربط مركزي بئر كندوز والكركرات بالشبكة الوطنية للكهرباء هي في طور الإنجاز من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

فيما يتعلق ب مجال الماء الصالح للشرب وعلى مستوى المركز الحدودي الكركرات، قام السيد عبد الرحيم الحافظي بزيارة ميدانية للاطلاع على تقدم مشروع تزويد هذا المركز بالماء الشروب والذي تم إعطاء انطلاقته شهر نونبر 2021 خلال الاحتفال بالذكرى 46 للمسيرة الخضراء المظفرة.

ويتضمن هذا المشروع، الذي تبلغ كلفته الإجمالية 30 مليون درهم بتمويل من وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم الجنوب (26 مليون درهم) والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (4 مليون درهم)، إنجاز وتجهيز بئر جديد ومحطة لتحلية مياه البحر بقدرة 432 متر مكعب في اليوم وإنشاء خزان عال بسعة 200 متر مكعب وكذا شبكة التوزيع بطول 5 كلم.

وقد بلغ تقدم الأشغال في الشطر الذي يشمل محطة التحلية والخزان، نسبة 70٪ ومن المرتقب الانتهاء من الأشغال المتعلقة به في مارس 2023 حيث سيتمكن من التزويد بالماء الشروب عبر نافورة عمومية وشاحنات صهريجية، في انتظار انجاز شبكة التوزيع بالمركز المزمع انتهاء الأشغال بها في شتنبر 2023.

أما فيما يخص مجال التطهير السائل وعلى مستوى إقليم اوسرد، ينجز المكتب مشروع التطهير السائل بمركز بئر كندوز بكلفة 57 مليون درهم ممولة من طرف جهة الداخلة-واد الذهب. ويتضمن هذا المشروع، الذي يوجد حالياً في طور الانتهاء، وضع شبكة لتجميع المياه العادمة بطول 15,5 كلم ومحطتي ضخ ومحطة معالجة بسعة 500 متر مكعب في اليوم. وسيساهم هذا المشروع في تحسين الظروف الصحية للمواطنين والمحافظة على البيئة وتثمين المياه العادمة المعالجة من خلال إعادة استعمالها في سقي المساحات الخضراء.

لقد استفادت أقاليمنا الجنوبية منذ استرجاعها من نموذج تنموي شامل في عدة قطاعات. ولمواكبة هذه التنمية، قام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بإنجاز العديد من المشاريع المهيكلية في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والتطهير السائل لتلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمات الأساسية. وقد بلغت ميزانية الاستثمار الإجمالي للمكتب 29.1 مليار درهم، بما في ذلك 21.4 مليار درهم من التمويلات الذاتية للمكتب (قطاع الكهرباء). وبالنسبة للاستثمارات في مجال الماء الصالح للشرب والتطهير السائل، فقد بلغت 7,7 مليار درهم خلال الفترة الممتدة ما بين 1975 الى 2022 .

أما بخصوص آفاق المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الى حدود سنة 2030، من المقرر استثمار مبلغ إجمالي بالأقاليم الجنوبية يناهز 64 مليار درهم، 58,3 مليار درهم منها مخصصة لقطاع الكهرباء و 5,7 مليار درهم منها مخصصة لمجال الماء الشروب والتطهير السائل.

وتأتي هذه المشاريع المهيكلية للمكتب استجابة للحاجيات المتزايدة للطاقة الكهربائية والماء الشروب وخدمة التطهير السائل في ظل الدينامية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية كما تساهم في اشعاع هذه الأقاليم على الصعيدين الوطني والقاري.